NTU Journal for Administrative and Human Sciences (2024) : 175 - 193
DOI: https://doi.org/10.56286/ntujahs.

IRAQI Academic Scientific Journals

JAHS NTU

P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index

Pioneership and innovation in the biography of the Chosen Prophet (P B U H) selected examples

M. Dr. Moayed Abdullah Najm Al-Khalidi
Sunni Endowment Office

Article Informations

Received: 1-5- 2024,
Accepted: 15-5-2024,
Published online: 1-6-2024

Corresponding author :
Name Moayed Abdullah Najm
Sunni Endowment Office
Email: abomahamd1078@gmail.com

Key Words:
keyword1 Pioneership
keyword2, innovation
Divorce,
keyword3, biography
Prophethood.

A B S T R A C T

This research seeks to explain (leadership and innovation in the biography of the Chosen Prophet, may God bless him and grant him peace, selected examples), because of the great importance of the Prophet's biography in the path of human life, and the one who contemplates the fragrant biography of the Prophet will find that our Prophet, may God bless him and grant him peace, was distinguished from the rest of the leaders and kings who led the world and ruled it throughout the ages, because he, may God bless him and grant him peace, had a great ability to pioneer and innovate in various fields: advocacy, leadership, planning, and conflict resolution, and the ability to stimulate the latent energies of his companions, may God bless him and grant him peace, and benefit from these energies, as well as urging them to think creatively and try to confront the many challenges and difficulties that were facing the emerging Islamic call by this innovative thinking.

With his superior ability, may God bless him and grant him peace, and his distinction in various fields of leadership, innovation, and creative thinking, he succeeded in his divine calling, and he, may God's prayers and peace be upon him, was able to raise a generation of companions with a distinguished status and great influence, not only in the making of Islamic civilization in particular, but in the making of human civilization in general.

©2023 NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES, NORTHERN TECHNICAL UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE: **https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

الريادة والابتكار في سيرة النبي المختار ρ
نماذج مختارة

م. د. مؤيد عبد الله نجم الخالدي
ديوان الوقف السني

الملخص

تسعى هذه الدراسة البحثية إلى بيان(الرِّيادة والابتكار في سيرة النبي المختار ρ نماذج مختارة)، لما للسيرة النبوية العطرة من تأثير، وأهمية بالغة في حياة المسلم، والحياة البشرية أجمع، وإن المُتأمِّل للسيرة النبوية العَطِرة يجد أن نبيَّنا ρ كان له وبكل فخرٍ واعتزازٍ التميُّز عن بقية القادة والملوك الذين قادوا العالم وحكموها على مر العصور، ذلك أنَّه ρ كانت له قدرةٌ كبيرةٌ على الرِّيادة والابتكار في شتَّى المجالات: الدعويّة، والقياديّة، والتَّخطيط ،وفضّ النِّزاعات، والقابليَّة على تحفيز الطَّاقات الكامنة لأصحابه ψ،والاستفادة من هذه الطاقات، وكذلك حثِّهم على التفكير الابداعيّ ومحاولة مواجهة التحديات والصعوبات الكثيرة التي كانت تواجه الدعوة الإسلامية الناشئة عن طريق هذا التفكير المبتكر.

وبقدرته الفائقة ρ وتميُّزه في شتى مجالات الريادة والابتكار والتفكير الإبداعي فقد نجح ρ في دعوته الربَّانيَّة واستطاع عليه الصلاة والسلام من تربيةِ جيلٍ من الصَّحابة ذي مكانةٍ مرموقةٍ وأَثرٍ عظيمٍ ليس فقط في صناعة الحضارةِ الإسلامية خاصَّة، بل في صناعة الحضارة الإنسانية على وجه العموم.

ومما يهدف إليه الباحث أن يَضَعَ بين يدي القارئ، نماذج مختارة وتطبيقها من خلال سيرته ρ، والتي في ضوئها استطاع النبي ρ صنع جيل الإبداع والابتكار والرّيادة والقيادة، والاستفادة من ذلك في صناعة جيل من المبدعين في شتى مناحي الحياة، ولذلك اخترنا الكتابة في هذا الموضوع الذي جاء تحت عنوان: (الرِّيادة والابتكار في سيرة النبي المختار ρ نماذج مختارة).

وقد اقتضت طبيعة عملي في هذا البحث أن يكون في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقد تناولنا في المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان، وكان المبحث الثاني عن نماذج مختارة على الريادة في سيرة النبي ρ، وأما المبحث الثالث فقد خُصِّصَ لدراسة نماذج مختارة على الابتكار في سيرته ρ؛ ومن أهم النتائج التي خَلُص إليها الباحث أن سيرة

الرسول ρ سيرة شمولية متميزة بارزة المعالم في جميع مناحي الحياة، إذ فيها تطبيق كل استراتيجيات الريادة والقيادة والابتكار في إدارة الأزمات، وفض النزاعات، والشورى وتحفيز الأفكار الابتكارية للأفراد، ودقة التخطيط والتنظيم، وبطرق ريادية مبتكرة في كل مراحل دعوته ρ.

الكلمات المفتاحية: الريادة، الابتكار، السيرة النبوية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه أجمعين وبعد:

أسباب اختيار الموضوع:

لما للسيرة النبوية العطرة من تأثير،،وأهمية بالغة في، حياة المسلم، والحياة البشرية أجمع،،وبرهان ذلك، ما أثمرته من صياغة جيل من الصحابة له قدْرُه ومكانتُه وأثرُه في الحضارة الإسلامية خاصة، والإنسانية على وجه العموم.

ونظرا للحاجة الملحة إلى بيان معالم الريادة والابتكار من سيرته ρ، سعيا إلى إيجاد جيل من المبدعين في شتى مناحي الحياة؛ ومن أجل ذلك كله اخترت هذا العنوان الموسوم بـ(الريادة والابتكار في سيرة، النبي المختار ρ نماذج مختارة).

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1- يُعنى موضوع البحث باهتمام النبي ρ بالطاقات الريادية والابتكارية.

2- يربط البحث بين الأصالة والمعاصرة من خلال فهم عصري للسيرة النبوية.

3- مما يهدف إليه الباحث أن يَضَعَ بين يدي القارئ، نماذج مختارة وتطبيقها من خلال سيرته ρ، والتي في ضوئها استطاع النبي ρ صنع جيل الإبداع والابتكار والرّيادة.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في النقاط الآتية:

1- إزالة الإشكال واللبس الحاصل في مفهومي الريادة والابتكار.

2- تتبع أحداث السيرة النبوية الشريفة لاختيار نماذج للريادة والابتكار وتطبيقات ذلك.

3- المحاولة الجادة من، قبل الباحث للاستفادة من النماذج النبوية للريادة والابتكار في الوصول إلى نتائج تمس حياتنا اليومية، ولا سيما حياة الشباب وكيفية جعلهم روادا ومبتكرين في تخصصاتهم التي اختاروها عن طريق الاقتداء بالنبي ρ وريادته وابتكاراته.

حدود الدراسة:

سوف تكون الدراسة منصبة حول الريادة والابتكار في سيرة النبي المختار ρ وأخذ نماذج مختارة منها وتطبيقها.

منهج البحث:

استخدام المنهج العلمي واتباعه والذي هو الطريق الاسلم للوصول الى المعرفة الصحيحة.

وعليه فقد ساعدني كل من المنهج التحليلي، والمضمون الوصفي لدراسة السيرة النبوية في بيان مفهوم الريادة والابتكار، واستخراج نماذج مختارة وتطبيقها لهما من السيرة العطرة.

أداة الدراسة:

يحرص الباحث على جمع المادة العلمية من مصادر السيرة النبوية الصحيحة، كما سيعنى بتخريج الأحاديث من مظانها الأصيلة، وعزو الآيات إلى مواضعها.

الدراسات السابقة:

إن موضوع الابتكار تم التطرق له في بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (العدد171، ج2، 2016م)، بعنوان "التربية الأمنية، وتطبيقاتها في السيرة النبوية بعد الهجرة".

وكذلك كتب الدكتور عبد اللطيف عبد القادر كتابا بعنوان: "التربية الإبداعية في التصور الإسلامي" حاول فيه التأكيد على قضية الإبداع، والمؤاخاة بينها وبين بعض الجوانب الإجرائية المساعدة على تنمية الإبداع، وحاول وضع هذه القضية في مكانها الصحيح في التصور الإسلامي، غير أن تسليط الضوء على الريادة والابتكار في سيرة النبي المختار لم يسبق أن أُفرد بالبحث في حدود ما اطلعت عليه.

خطة البحث:

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وثلاثة مباحث وفي كل مبحث مطالب وتليها خاتمة.

المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الريادة.

المطلب الثاني: مفهوم الابتكار.

المطلب الثالث: مفهوم السيرة.

المبحث الثاني: نماذج مختارة على الريادة في سيرة النبي المختارρ، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: إدارة الأزمات وفض النزاعات.

المطلب الثاني: الشورى.

المطلب الثالث: التخطيط.

المطلب الرابع: توزيع المهام واختيار الأنسان المناسب له.

المبحث الثالث: نماذج مختارة على الابتكار في سيرة النبي المختارρ، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الإحصاء والتعداد السكاني.

المطلب الثاني: تحفيز الأفكار الابتكارية للأفراد وتأييدها.

المطلب الثالث: ابتكار أساليب الحوار والمناقشة بضرب الأمثلة.

المطلب الرابع: ابتكار وسائل الارشاد والتوجيه بالإشارة والرسم.

ثم الخاتمة والنتائج التي توصل إليها الباحث، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

هذا واسأل الله تعالى القبول، وإن أصبت فله سبحانه وتعالى الحمد والمنة، وإن أخطأت فمن نفسي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

التعريف بمفردات العنوان: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الريادة:

الريادة لغة: مشتقة من الفعل راد،، وراد الكَلأ، أي: يطلبه، والرائد: هو من كان يرسله قومه لاستكشاف أماكن جديدة للأكل ومسقط الأمطار؛ والريادة من راد يرود ريادة بمعنى قاد القوم، وتقدمهم[1].

والريادة: "مفرد قيادة ورئاسة؛ وهو: أول من ينطلق في مشروع، ويقتحم ميدان عمل، أي: مَنْ يشقُ طريق التّقدّم، ويمهِّد السَّبيل للآخرين؛ والرائد: اسم فاعل من راد، وهو: من يسبق غيره، ويمهد السبل للمستقبل" [2].

ومن هذا المنطلق يتبين لنا مفهوم الريادة بأنها صفة فردية لأشخاص معدودين يتمتعون بعقول متفتحة وإرادة قوية، تجعلهم من خلال هذه الصفة أن يكونوا قادة في المجتمع مؤثرين فيه، مبدعين ومبتكرين لكل جديد وفعَال.

المطلب الثاني: مفهوم الابتكار:

الابتكار لغة: مردّه إلى مادة (بَكَر) وأولُ كل شيء باكورتُه، وابتكرتُ الشيء إذا استوليتُ على باكورته، والباكورة من كل شيء المبكرُ السريع الإدراك، وابتكر الرجل أكل باكورة الفاكهة، وابتكرت الحامل، ولدتْ بكرها[3].

والابتكار اصطلاحا: (هو إيجاد شيء غير مسبوق بمادّة أو زمان يساعد التطوّر في تعدّد الإبداعات)[4].

ويُعرّفُ كذلك: "بأنّه قدرة الفرد على إيجاد، أفكار، أو أساليب، أو مفاهيم جديدة، وتنفيذها بأسلوب جديد غير مألوف لدى الأفراد الآخرين، على أن تتناسب مع موقف

(1) ينظر: العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت: 170هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: :(مادة رود): 8/63-64، النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين ابن الأثير الجزري ، (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي: المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م:(مادة رود): 2/275.

(2) معجم اللغة العربية المعاصرة : د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429هـ – 2008م: 2/959.

(3) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، (ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية: (مادة بكر): 10/246.

(4) معجم اللغة العربية المعاصرة: 1/171.

معين، كما تعبّر عن قدرة الفرد على استخدام الأفكار والمعلومات والأدوات الموجودة، بطريقة مستحدثة وفريدة"[5].

المطلب الثالث: مفهوم السيرة:

السيرة لغة: تأتي "السيرة بمعنى السنة"[6].

يقول أبن فارس: "ومما أشتق من السُنةِ السيرة، وسنة رسول الله ρ تعني سيرته"[7]، وتأتي بمعنى الطريقة، والمعنيان قريبان من بعضها ليسا بعيدين تماما[8].

السيرة اصطلاحا: اختصر بعض العلماء التعريف على ما جاء منقولاً "عن النبي ρ من قول, أو فعل، أو تقرير بالوحي، أو الاجتهاد"[9]، وقال آخرون السنة: "أقوال النبي ρ ، وأفعاله، وأحواله"[10].

وقد عرفها علماء الحديث: بأنها "كل ما أثر عن النبي ρ ،من، قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلْقية أو خُلُقية، أو سيرة، سواءٌ أكان ذلك قبل البعثة،- كتحنثه في غار حراء-، أم بعدها مثل حسن سيرته"[11].

---

(5) ينظر: الابتكار وتنميته لدى أطفالنا: د. إسماعيل عبد الفتاح، مكتبة دار الكتاب: 16-17.

(6) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407هـ – 1987م: (مادة سن): 2139/5، وينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي، (ت: 770هـ)، المكتبة العلمية – بيروت: (مادة سن): 299/1، المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة: (مادة سن): 467/1.

(7) معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م: (مادة سن): 61/3.

(8) ينظر: معجم مقاييس اللغة: (مادة سن): 61/3، المعجم الوسيط: (مادة سار): 467/1.

(9) الموافقات: إبراهيم بن موسى الغرناطي بالشاطبي، (ت: 790هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط1، 1417هـ – 1997م: 289/4.

(10) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين السيوطي، (ت: 911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة: 27/1.

(11) الحديث والمحدثون: محمد محمد أبو زهو: دار الفكر العربي الطبعة – القاهرة، 1378هـ: 10، وينظر:الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، (ت: 1403هـ)، دار الفكر العربي: 16.

بما أن المعنى اللغوي للسيرة هو السنة اعتمدت تعريف أهل الحديث للسنة من بين التعريفات لمطابقة معناه.

المبحث الثاني

نماذج على الريادة في سيرة النبي المختار، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ادارة الازمات وفض النزاعات:

للتعرف على بيان هذا النموذج من سيرته ρ، والتي تمثل لنا أرضا خصبة في ادارة الأزمات وفض النزاعات، فقد كانت له ρ طريقة ريادية في إدارة الأزمات وفق حكمة سديدة، وكان ينهى عن منازع الخلاف بشكل قاطع، مع حماية المجتمع من آثارها، إذ يمكن رؤية آثار تلك المعالجات في السيرة النبوية الشريفة قبل البعثة وبعدها، فمن ذلك أنه قبل البعثة أعادت قريش بناء الكعبة على أساس قواعد إبراهيم عليه السلام حتى بلغ البنيان موضع الركن فأرادت كل قبيلة أن ترفع الحجر الأسود إلى موضعه دون الأخرى، قال ابن إسحاق: "فمكثت قريش أربع ليال،،أو خمسا، بعضهم من بعض، ثم إنهم اجتمعوا في المسجد فتشاوروا، وتناصفوا، فزعم بعض أهل العلم والرواية أن أبا أمية، وكان كبيراً، وسيد، قريش كلها، قال:،يا معشر قريش اجعلوا بينكم فيما تختلفون، فيه أول، من يدخل، عليكم من باب المسجد،،فلما توافقوا، على ذلك، ورضوا به، دخل رسول الله ρ، فلما رأوه، قالوا: هذا الأمين قد رضينا بما قضى بيننا،،فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، فقال:،هلموا ثوباً،،فأتوه به، فوضع رسول الله ρ الركن فيه بيديه ثم قال:،لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوا جميعاً، فرفعوه حتى إذا بلغوا به موضعه وضعه رسول الله ρ،بيده، ثم بنى، عليه، فكان رسول الله ρ يسمى، في الجاهلية، الأمين قبل أن يُوحى إليه"[12].

روي عن علي بن أبي طالب τ، في بناء الكعبة قال: "لما رأوا النبي ρ قد دخل من الباب، قالوا: قد جاء الأمين"[13].

(12) سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي): محمد بن إسحاق، (ت: 151هـ)، تحقيق: سهيل زكار: دار الفكر – بيروت: ط1، 1398هـ- 197م: 108-109، وينظر: السيرة النبوية لابن هشام: عبد الملك بن هشام الحميري المعافري، (ت: 213هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2: 1375هـ - 1955 م: 1/ 196- 197.

(13) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: 360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، برقم: (2442): 3 /50.

وبهذا التفكير الريادي والرأي الصائب حسم رسول الله ρ الخلاف بين قبائل مكة، وأرضاهم جميعا، وجنب مجتمعه وقومه حربا ضروسا شحذت كل قبيلة فيها أسنتها.

المطلب الثاني: الشورى:

من صور الريادة والقيادة التي ظهرت في هذا النموذج من سيرته ρ، وذلك في كثير من الأحداث والغزوات، فإن رسول الله ρ شاور أصحابه في غزوة بدر عندما مضى حتى إذا كان دون بدر أتاه الخبر بمسير قريش، فأخبرهم ρ بمسيرهم ثم استشار الناس، فقام أبو بكر فقال فأحسن، ثم قام عمر فقال فأحسن، ثم قال: يا رسول الله، إنها والله قريش وعزها، والله ما ذلت منذ عزت، والله ما آمنت منذ كفرت، والله لا تسلم عزها أبدا، ولتقاتلنك، فاتهب لذلك أهبته وأعد لذلك عدته(14).

قال: "ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله، امض لأمر الله فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيها: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭼ(15) ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، والذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد لسرنا معك- وبرك الغماد من وراء مكة بخمس ليال من وراء الساحل مما يلي البحر، وهو على ثمان ليال من مكة إلى اليمن؛ فقال له رسول الله ρ خيرا، ودعا له بخير"(16).

قال:،"ثم قال رسول اللهρ: أشيروا علي أيها للناس!،وإنما يريد رسول الله ρ الأنصار، وكان يظن أن الأنصار لا تنصره إلا في الدار، وذلك أنهم شرطوا له أن يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم وأولادهم؛ فقال رسول الله ρ: أشيروا علي! فقام سعد بن معاذ فقال: أنا أجيب عن الأنصار، كأنك يا رسول الله تريدنا! قال: أجل. قال: إنك عسى أن تكون خرجت عن أمر قد أوحي إليك في غيره، وإنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن كل ما جئت به حق، وأعطيناك مواثيقنا وعهودنا على السمع والطاعة، فامض يا نبي الله، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته، لخضناه معك، ما بقي منا رجل، وصل من شئت، واقطع من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، وما أخذت من أموالنا أحب إلينا مما تركت؛ والذي نفسي بيده، ما سلكت هذا الطريق قط، وما لي بها من علم،،وما نكره أن يلقانا

(14) ينظر: المغازي: محمد بن عمر الواقدي، (ت: 207هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت: ط3، 1989/1409م: 48/1، السيرة النبوية لابن هشام: 614/1.

(15) سورة المائدة: جزء من الآية: (24).

(16) المغازي: للواقدي: 48/1،وينظر: السيرة النبوية لابن هشام: 614/1.

عـدونا غـدا، إنـا لصـبر عنـد الحـرب، صـدق عنـد اللقـاء، لعـل الله يريـك منـا مـا تقـر بـه عينك"[17].

وقـال سيدنا سعد بـن معـاذ أيضـاً: يـا رسـول الله، إنـا قـد خلفنـا مـن قومنـا قومـا مـا نحـن بأشـد حبـا لـك مـنهم، ولا أطـوع لـك مـنهم، لهـم رغبـة فـي الجهـاد ونيـة، ولـو ظنـوا يـا رسـول الله أنـك مـلاق عـدوا مـا تخلفـوا، ولكـن إنمـا ظنـوا أنهـا العيـر. نبنـي لـك عريشـا فتكـون فيـه ونعـد لـك رواحلـك، ثـم نلقـى عـدونا، فـإن أعـزنا الله وأظهرنـا علـى عـدونا كـان ذلـك مـا أحببنـا، وإن تكـن الأخـرى جلسـت علـى رواحـلك، فلحقـت مـن وراءنـا؛ فقـال لـه النبـي ρ خيـرا، وقـال: أو يقضـي الله خيـرا مـن ذلـك يـا سـعد!،قالوا: فلمـا فـرغ سـعد مـن المشـورة، قـال رسـول الله ρ: سـيروا علـى بركة الله، فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين؛ والله، لكأني أنظر إلى مصارع القوم"[18].

يقول أبو هريرة τ: (ما رأيت أحدا أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله ρ) [19].

فكـان النبـي –عليـه الصـلاة والسـلام– يستشـير أصـحابه اسـتجابة لأمـر الله تعـالى إشـعاراً لهـم بـأهميتهم فـي اتخـاذ القـرارات، بـالرغم مـن كونـه مُؤيّـداً بـالوحي، وخاصـة فـي الحـرب؛ وذلـك ليُعلّمهم أهمية الشورى[20].

المطلب الثالث: التخطيط:

إن السـيرة النبويـة سـيرة شـمولية متميـزة بـارزة المعـالم فـي جميـع منـاحي الحيـاة تضـمن تطبيقـا عمليـا لكـل معـاني الريـادة والقيـادة والعبقريـة فـي التخطـيط وإحكـام الإدارة ودقـة التنظـيم، ويمكـن رؤيـة ذلـك فـي كـل مراحـل دعوتـه ρ: ويـأتي تطبيـق هـذا النمـوذج فـي الهجـرة النبويـة حيـث أن الرسـول ρ وضـع لهـا خطـة احتـوت علـى أسـس التخطـيط مـن الإعـداد المسـبق، فقـد أمـر ρ سـيدنا عليـا τ بالمبيـت فـي فراشـه لأداء الأمانـات إلـى أهلـه واسـتئجار راحلتـين والتخفـي واختيـار أفضـل دليـل متـوفر فـي ذلـك الوقـت والصـحبة فـي الطريـق والتمويـه وتـأمين الـزاد إلـى

(17) المغازي للواقدي: 1/48–49،وينظر: السيرة النبوية لابن هشام: 1/614–615.

(18) المغازي للواقدي: 1/48–49،وينظر: السيرة النبوية لابن هشام: 1/614–615.

(19) إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: أحمد بن علي المقريزي، (ت: 845هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية – بيروت: ط1، 1420هـ – 1999م: 9/ 258.

(20) ينظر: بناء المجتمع الإسلامي: د. نبيل السمالوطي: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة: ط3، 1418هـ – 1998م:86 .

غير ذلك من الامور، مما يكفي الاستدلال على بهذه الأشياء على عبقريته وتخطيطه الريادي ρ[21].

وقد اتضحت عبقرية وهدف النبي ρ في التخطيط بوصوله إلى المدينة المنورة، ببناء المسجد، والتآخي بين المهاجرين والأنصار، ودستور وميثاق المدينة، لنشر الدعوة في بيئة وأرض خصبة لإقامة دولة الاسلام[22].

المطلب الرابع: توزيع المهام واختيار الإنسان المناسب له:

توزيع المهام واختيار الإنسان المناسب له وَفْق ما يمتلكه كل فرد من المهارات التي يستطيع أن ينجز من خلالها المهامَّ الموكلة إليه على الوجه المطلوب، بعيداً عن العواطف والمجاملات وبدليل رد طلب سيدنا ابي ذر الغفاريτ بأن يستعمله على امارة، وذلك حين قال:،قلت:، يَا رَسُولَ اللهِ،،أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ:،فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي،،ثُمَّ قَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةُ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا"[23].

فمن تلك المهام اختيار سيدنا علي بن أبي طالب τ لحمل الراية في غزوة خيبرَ، فقد قال رسول الله ρ: ((لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ))، فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ، يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ ρ: "أَيْنَ عَلِيٌّ" τ، فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّه لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟،فقال: "عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ، إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ"[24].

---

(21) ينظر: السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني: أحمد أحمد غلوش: مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ – 2004م: 69–81، المنهج الحركي للسيرة النبوية: منير محمد الغضبان، (ت: 1435هـ): مكتبة المنار – الأردن – الزرقاء: ط6، 1411 هـ – 1990م: 1/188–190.

(22) ينظر: دراسة في السيرة: د. عماد الدين خليل: دار النفائس – بيروت: ط2 – 1425هـ: 121.

(23) أخرجه مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ρ المعروف بـ(صحيح مسلم)، مسلم بن الحجاج، (ت 261هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الجيل – بيروت، الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334هـ: كتاب الإمارة ، باب النهي عن طلب الإمارة برقم: (4746): 6/6.

(24) أخرجه البخاري في صحيحه، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المعروف بـ(صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، تحقيق: د. مصطفى

ومنها اختيار الصحابي الجليل زيد بن ثابت τ للترجمة وتعلم اللغات، فقد تعلم سيدنا زيد بن ثابت السريانية والترجمة في نصف شهر وهذا مما يدل على مهارته وحسن اختيار النبي ρ له، فعن سيدنا زيد بن ثابتτ، قال:،"أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ρأَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ، قَالَ:،إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابٍ،،قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ"[25].

المبحث الثالث

نماذج على الابتكار في سيرة النبي المختار، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الإحصاء والتعداد السكاني:

كان للنبي ρ السبق في أول عملية مبتكرة للإحصاء العام للتعداد السكاني التي تم تطبيقها عمليا في المدينة المنورة في الوقت الذي لم يكن العالم اجمعون على علم بأهمية هذا الأسلوب المبتكر في استراتيجيات وخطط الدول والجماعات؛ بل في التوراة تحريم حساب الناس وإحصائهم، وهذا من أسباب تأخر ظهور علم الإحصاء في أوروبا[26].

فعن سيدنا حذيفة τ أنه قال:،"كنا مع رسول الله ρ، فقال:،"أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الإِسْلاَمَ"، قال:،فقلنا: يا رسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ قال:، "إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا"،،قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرا"[27].

المطلب الثاني: تحفيز الأفكار الابتكارية للأفراد وتأييدها:

نجد تطبيق هذا النموذج في سيرته ρ بتبنيه وتحفيزه للأفكار الابتكارية لدى اصحابه، كما فعل مع سلمان الفارسي τ في حفر الخندق إذ قدم سلمان فكرة ابتكارية سرعان ما رحب بها وايدها ρ قال سلمان τ: (يا رسول الله إنا كنا بأرض فارس إذ حوصرنا خندقنا

ديب البغا، دار ابن كثير – بيروت: ط3، 1407 – 1987م: كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي ρ برقم: (2783): 1077/3.

(25) سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (ت 279هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، برقم: (2715)، 67/5، وقال الترمذي: (حسن صحيح).

(26) ينظر: التخطيط الاستراتيجي النبوي نموذج الإحصاء السكاني: الياس بلكا، نشر في مغرس محرك بحث في المساء يوم 23 – 08 – 2012.

(27) أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب الاستسرار بالإيمان للخائف: برقم: (294): 91/1.

علينا)[28]، وكانت فكرة ابتكارية حكيمة لم تكن تعرفها العرب قبل ذلك، أيدها رسول الله ρ وأمر بتنفيذها، فكانت من أسباب صد الأحزاب وفشلهم[29].

أما أسماء بنت عُمَيس فكانت لها فكرة ابتكارية وابداعية حيث غيرت عادةً سيئةً بفكرة إبداعية جديدة: فعندما توفيت ابنة رسول الله ρ ، وكانوا يحملون الرجال والنساء على الأسرّة سواء، فقلت: يا رسول الله، إني كنت بالحبشة وهم نصارى أهل كتاب، وإنهم يجعلون للمرأة نعشًا فوقه أضلاع يكرهون أن يوصف شيء من خَلقها، أفلا أجعل لابنتك نعشاً مثله؟! فقال مؤيدًا لفكرتها المبدعة: ((اجعليه))، فهي أول من جُعِلَ لها النعش في الإسلام لرقية بنت رسول الله ρ[30].

المطلب الثالث: ابتكار اساليب الحوار والمناقشة بضرب الأمثلة:

نجد تطبيق هذا النموذج المبتكر في محاورته ρ للشاب الذي طلب من النبي أن يأذن له في الزنا، وباستعماله ρ لهذا الأسلوب المبتكر المبدع صار الزنا أبغض شيء على قلب هذا الشاب، فقد أخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث سيدنا أبي أمامة أنه قال: إن فتى شابا أتى النبي ρ فقال:،"يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه. مه. فقال:،"ادنه، فدنا منه قريبا". قال: فجلس قال:،"أتحبه لأمك؟" قال:،لا. والله جعلني الله فداءك. قال:،"ولا الناس يحبونه لأمهاتهم". قال:،"أفتحبه لابنتك؟" قال:،لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداءك". قال:،"ولا الناس يحبونه لبناتهم". قال:،"أفتحبه لأختك؟" قال:،لا. والله جعلني الله فداءك". قال:،"ولا الناس يحبونه لأخواتهم". قال:،"أفتحبه لعمتك؟" قال:،لا. والله جعلني الله فداءك". قال:،"ولا الناس يحبونه لعماتهم". قال:،"أفتحبه لخالتك؟" قال:،لا. والله جعلني الله فداءك". قال:،"ولا الناس يحبونه لخالاتهم". قال:،فوضع يده عليه

(28) ينظر: تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير الطبري، (ت: 310هـ): دار الكتب العلمية – بيروت: ط1، 1407: باب ذكر الخبر عن غزوة الخندق: 91/2، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد: محمد بن يوسف الصالحي الشامي، (ت: 942هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد والشيخ علي محمد معوض: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان: ط1، 1414هـ – 1993م: باب خروج قريش: 364/4.

(29) ينظر: فقه السيرة النبوية: منير محمد الغضبان، (ت: 1435هـ)، جامعة أم القرى: ط2، 1413هـ – 1992م: 485-487.

(30) ينظر: الرواية في المعجم الأوسط: برقم: (1418): 111/2.

وقال:،"اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصن فرجه" قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء"[31].

المطلب الرابع: ابتكار وسائل الارشاد والتوجيه بالإشارة والرسم:

ولهذه الوسائل اثر واضح في نفس المتلقي والسامع، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: (الذي يريد المبالغة في بيان أقواله يمثلها بحركاته ليكون أوقع في نفس السامع)[32].

والنبي ρ ابتكر هذه الوسيلة –الإشارة بالحركات–، واستخدمها كثيرا في التوجيه منها ما جاء في قوله ρ:"أُمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة –وأشار بيده على أنفه– واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر"[33].

وأما ابتكاره ρ لوسيلة الإرشاد والتوجيه برسم الخطوط وتطبيقها لغرض تقريب ما أراد توصيله إلى المتلقين فقد ورد عن سيدنا عبدالله بن مسعود τ بقوله: "خَطَّ لنا رسول الله ρ خطاً،،ثم قال:،"هذا سبيل الله"، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال:،"هذه سبل" قال يزيد:،متفرقة،،على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه،،ثم قرأ:چ چ چ چ چچ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎچ[34] "[35].

قال الملا علي القاري تعليقاً على قول سيدنا ابن مسعود τ: "خط لنا": "أي: لأجلنا تعليماً، وتفهيماً، وتقريباً؛ لأن التمثيل يجعل المقصود من المعنى كالمحسوس من المشاهد في المبنى"[36].

الخاتمة

(31) أخرجه أحمد في مسنده: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة: ط1، 1421هـ - 2001م: برقم: (22211): 36/ 545. وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح.

(32) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: دار المعرفة – بيروت، 1379 رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي: محب الدين الخطيب: 10/ 450.

(33) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الصلاة ، باب السجود على الأنف: برقم: (779): 1/ 280.

(34) سورة الأنعام: جزء من الآية: (153).

(35) أخرجه أحمد: برقم: (4142): 7/ 207–208، والحاكم في مستدركه: المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبد الله الحاكم، (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1411 – 1990: برقم: (3241): 348/2، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(36) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد الهروي القاري، (ت: 1014هـ): دار الفكر – بيروت: ط1، 1422هـ - 2002م، برقم: 166 :1/ 254.

أولاً النتائج: أما اهم النتائج التي تمخض عنها البحث فنجملها بما يأتي:

1- تبين لنا أن مما أشتق من السنة هي السيرة، وسنة رسول الله سيرته.

2- إن سيرة الرسول ρ سيرة شمولية متميزة بارزة المعالم في جميع مناحي الحياة فيها تطبيق كل استراتيجيات الريادة والقيادة والابتكار في كل مراحل دعوته ρ.

3- سيرته ρ تمثل أرضا خصبة لنا في ادارة الأزمات وفض النزاعات ودقة التخطيط والتنظيم، وبطرق ريادية وابتكارية مبدعة.

4- رأينا في سيرته ρ أنه كان يستشير أصحابه استجابة لأمر الله تعالى وإشعاراً لهم بأهميتهم في اتخاذ القرارات، بالرغم من كونه مُؤيّداً بالوحي، ليُعلّمهم أهمية الشورى.

5- كان للنبي ρ السبق في أول عملية مبتكرة على مستوى العالم للإحصاء العام للتعداد السكاني التي تم تطبيقها عمليا في المدينة المنورة.

6- تحفيز الأفكار الابتكارية للأفراد وتأييدها.

7- من الأفكار الإبداعية للنبي ρ والتي ظهر لنا من خلال دراسة سيرته العطرة ابتكاره ρ لوسائل الإرشاد والتوجيه بالإشارة ورسم الخطوط، واساليب الحوار والمناقشة بضرب الأمثلة.

ثانياً: التوصيات:

لنا وصيتان في نهاية بحثنا المتواضع:

إحداهما: موجهة إلى الجهات المسؤولة فعليهم إقامة مؤسسات وجمعيات لتنمية الأفكار الابتكارية والإبداعية وتحفيزها، مع الاهتمام بالتربية الريادية، والابتكارية، من خلال سيرة الرسول الكريم ρ بهدف بناء جيل يحمل معاني الريادة والابتكار في كافة مجالات الحياة.

والثاني: موجهة إلى الباحثين والمشتغلين بالدعوة والتربية والمؤسسات الدعوية والتربوية والمتخصصين بالدعوة والفكر، والتربية والتعليم، إذ عليهم العودة إلى السيرة النبوية لاستلهام الافكار الريادية والابتكارية في الدعوة والتربية والتعليم.

ثبتُ المصادر والمراجع:

القرآنُ الكريم.

1. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت: 360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد, وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

2. الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، د. إسماعيل عبد الفتاح، مكتبة دار الكتاب، ط1، 2003.

3. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، (ت: 845هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية – بيروت: ط1، 1420هـ – 1999م.

4. بناء المجتمع الإسلامي: د. نبيل السمالوطي: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، 1418هـ–1998م.

5. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، (ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

6. تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، (ت: 310هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت: ط1، 1407.

7. التخطيط الاستراتيجي النبوي– نموذج الإحصاء السكاني: الياس بلكا، نشر في مغرس (محرك بحث) في مساء يوم 23 – 08 – 2012.

8. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: 911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي: دار طيبة.

9. الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت: ط3، 1407هـ – 1987م.

10. الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

11. الحديث والمحدثون: محمد محمد أبو زهو رحمه الله، دار الفكر العربي – القاهرة 1378هـ.

12. دراسة في السيرة : د. عماد الدين خليل، دار النفائس – بيروت، ط2، 1425هـ.

13. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد: محمد بن يوسف الصالحي الشامي، (ت: 942هـ)، تحقيق وتعليق:

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض: دار الكتب العلمية – بيروت: ط1، 1414هـ – 1993م.

14. سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي): محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني بالسكنى، (ت: 151هـ)، تحقيق: سهيل زكار: دار الفكر – بيروت: ط1: 1398هـ– 197م.

15. السيرة النبوية لابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين، (ت: 213هـ) تحقيق: مصطفى السقا وآخرون: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2: 1375هـ – 1955م.

16. السيرة النبوية والدعوة في العهد المدني: أحمد أحمد غلوش، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ– 2004م.

17. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407هـ – 1987م.

18. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت: 170هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال.

19. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: دار المعرفة – بيروت، 1379هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

20. فقه السيرة النبوية: منير محمد الغضبان، (ت: 1435هـ) : جامعة أم القرى، ط2، 1413هـ – 1992م.

21. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، (ت: 1014هـ)، دار الفكر – بيروت، ط1، 1422هـ – 2002م.

22. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1411 – 1990.

23. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1421هـ – 2001م.

24. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ρ المعروف بصحيح البخاري: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت: 261هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الجيل – بيروت، الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334هـ.

25. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، (ت: 770هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

26. معجم اللغة العربية المعاصرة : د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت: 1424هـ)، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429هـ – 2008م.

27. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة.

28. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م.

29. المغازي: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي، (ت: 207هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت، ط3، 1409م – 1989م.

30. المنهج الحركي للسيرة النبوية: منير محمد الغضبان، (ت: 1435هـ): مكتبة المنار – الأردن – الزرقاء: ط6، 1411هـ – 1990م.

31. الموافقات: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، (ت: 790هـ)، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط1، 1417هـ – 1997م.

32. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي: المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م.

33. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، (ت: 1403هـ)، دار الفكر العربي.